

المحاضرة التمهيديّة

عناصر المحاضرة :

أولاً : مدخل إلى تاريخ الشرق الأقصى .

شغلت منطقة الشرق الأقصى كغيرها من مناطق آسيا ومنذ القدم اهتمام القوى الكبرى للسيطرة عليها ، والحصول على ثرواتها الغنية من التوابل والبهارات والعطور والذهب والفضة والحريير ؛ وبخاصة بعد رحلة ماركوبولو الرحالة الايطالي لهذه المناطق عام 1260م .

وكان العرب قبل الإسلام قد وصلوا إلى الهند وتلك المناطق ونقلوا تجارتها عبر الخليج العربي والبحر الأحمر إلى سواحل البحر المتوسط ، ومنها إلى أوروبا عبر تجار جنوه والبندقية ، وهو الدور الذي استمروا في القيام به بعد ظهور الإسلام .

وفى مطلع العصر الحديث وبعد خروج المسلمين من الأندلس بدأت حركة الكشوف الجغرافية الأوروبية التي كانت بداية للاستعمار في العصر الحديث ممثلة في البرتغال التي وصلت إلى الهند عام 1498 ، ثم لحقت بها بقية الدول الأوروبية الأخرى حيث تبعتها اسبانيا وهولندا وانجلترا ثم فرنسا ، وكان هدف هذه الدول الالتفاف حول الدول الإسلامية في شرق آسيا ونشر الديانة النصرانية في بلاد (الهند وسيلان واندونيسيا والصين واليابان)

ومهما يكن من أمر فقد واجه التوسع الأوروبي في شرق آسيا ظهور قوميات أسيوية وبروز أمريكا وروسيا قوتين عظميين لهما مصالح بآسيا ، ولقد كان الإخفاق في نهاية الأمر حليف الدول الأوروبية حيث انتصرت القوى المحلية بعد أن تخلصت من القيود التجارية والاقتصادية .

ثانياً – الكتاب المقرر:

تاريخ شرق آسيا الحديث : - اسماعيل احمد ياغى

الكتاب موجود في :

- مكتبة الرشد

- مكتبة العبيكان

المحاضرة الأولى

النفوذ الأوربي في الشرق الأقصى قبل القرن التاسع عشر

عناصر المحاضرة

أولاً : خريطة منطقة الشرق الأقصى (شرق اسيا) .

شغلت منطقة شرق اسيا أو ما يطلق عليها منطقة الشرق الأقصى اهتمام القوى الكبرى في العالم للسيطرة عليها ، نظرا لغناها بالتوابل والبهارات والعطور والذهب والفضة والحريير، ولذلك دفعت رحلة ماركوبولو الرحالة الايطالي لهذه المناطق عام 1260م دول العالم القديم للوصول إلى تلك البلاد والحصول على ثروتها .ولاشك أن العرب قبل الإسلام كانوا هم الأسبق في الوصول إلى الهند والحصول على بضائعها وبيعها إلى دول أوروبا عبر تجارة جنوه والبندقية مروراً بطريق الخليج العربي والبحر الأحمر، واستمرت هذه التجارة بعد ظهور الإسلام.

ثانياً : حركة الكشوف الجغرافية الأوروبية

بداية حركة الكشوف الجغرافية

بدأت حركة الكشوف الجغرافية الأوروبية على يد البرتغال وكان الأمير هنري الملاح هو أول من شجع على القيام بها.

الوسائل التي اعتمد عليها البرتغاليون في حركة الكشوف الجغرافية

اعتمد البرتغاليون على الجواسيس للوصول إلى الشرق من أجل الحصول على المعلومات الكافية عن وسط اسيا وشرقها ، استخدم البرتغاليون البحارة واليهود الذين يتكلمون اللغة العربية حيث أرسلتهم إلى الأقطار الشرقية لجمع المعلومات عن موانئها وحركة التجارة فيها والطرق البحرية في بحارها وإمكانية الوصول إليها، ومعرفة مواطن تجارة التوابل والبهارات.

دوافع قيام البرتغال بحركة الكشوف الجغرافية

قامت البرتغال بهذه الحركة لدوافع دينية واقتصادية في الدرجة الأولى وسياسية في الدرجة الثانية ، يدفعها في ذلك حقدنا الدفين على الإسلام والمسلمين.

عوامل قيام حركة الكشوف الجغرافية الأوروبية

❖ العامل السياسي :

رغبة الدول الأوروبية الوطنية الحديثة في بسط سيطرتها على غيرها من الأمم والشعوب وتكوين إمبراطوريات في الخارج ، وكانت البرتغال السباقة في هذا الشأن .

❖ العامل الاقتصادي :

من أهم عوامل حركة الكشوف لحيث أرادت الدول الأوروبية السيطرة علي تجارة وسط وشرق اسيا وخاصة التوابل والبهارات وغيرها ، وحرمان العالم الإسلامي من أهم مصادر دخله.

❖ العامل الديني :

لعب العامل الديني دوراً كبيراً في حركة الكشوف الجغرافية وفي تخطيط سياسة البرتغال وإسبانيا خصوصا ، فمع إخراج المسلمين من الأندلس تملك نصارى شبه جزيرة أيبيريا رغبة قوية في مطاردة المسلمين خارجها، وراودتهم الآمال في امكان محاصرة الإسلام عن طريق البحر وطعنه من الخلف وسحقه في أفريقيا وآسيا .

الصراع الاستعماري الأوروبي حول منطقة الشرق الأقصى

كان نجاح البرتغاليون في هزيمة القوي العربية والإسلامية وإقامة مراكز تجارية هامة في الهند والملابار ، وتعيين دالميدا (1450م-1518م) والبوكيرك (1453م-1515م) حكاما على الهند ؛ سبباً في تشجيع السيطرة علي الشرق الأقصى .

فقد استطاع البوكيرك إقامة علاقات مع جاوة ، ووصل إلى فرموزه في الصين وعين وكيلا للبرتغال في كانتون بالصين واستأجر جزيرة مكاو لتصبح قاعدة للبرتغال هناك ، كما زار اليابان ووثق علاقاته مع تجارها.

ثم حدث أن انهارت الإمبراطورية الاستعمارية البرتغالية بعد أن تملكها حالة من الضعف ، حيث أحتلت من جانب أسبانيا عام 1850م ، ثم لم تلبث اسبانيا أن ضعفت بعد أن هُزمت في معركة (الأرمادا) البحرية على يد الانجليز عام 1588م .

وقد تتابعت الدول الأوروبية في قدومها إلى الشرق الآسيوي فجاءت أسبانيا إلى الفلبين ولحقت بها هولندا التي سيطرت علي أندونيسيا ، بريطانيا التي سيطرت على أجزاء كبيرة ومهمة في قارة آسيا ، بدءاً من الهند والخليج العربي وجنوب أفريقيا وسنغافورة والملايو والصين وغيرها ثم تبعتها فرنسا.

نتائج حركة الكشوف الجغرافية

- **نتائج سياسية :** تمثلت في قيام امبراطوريات في منطقة الشرق الأقصى.
- **نتائج دينية :** تمثلت في محاولة تنصير السكان من مسلمين وأصحاب معتقدات وديانات قديمة ، تحقيق قدر من النجاح في ذلك.
- **نتائج علمية :** تمثلت في ظهور نظريات جغرافية هدمت جميع النظريات العلمية الخاطئة حول شكل الأرض كما برهنت على أن الأرض كروية الشكل.
- **نتائج اقتصادية :** أدت حركة الكشوف الجغرافية إلى نتائج اقتصادية وهي الحصول على ثروات البلاد المكتشفة والسيطرة عليها.

ثالثاً : الاستعمار الأوروبي فى العصر الحديث

معنى مصطلح استعمار :

يقصد بالاستعمار بحسب مفهومه السياسي سيطرة دولة علي دولة أخرى وبسط نفوذها وهيمنتها عليها لتحقيق أهدافها ومصالحها.

ويختلف الاستعمار الأوروبي الذي أعقب حركة الكشوف الجغرافية والذي نعرفه باسم (colonisation) عن الاستعمار الحديث الذي ظهر اعتباراً من النصف الثاني من القرن التاسع عشر والذي ظهر بعد قيام الثورة الصناعية في أوروبا وأطلق عليه اسم الامبريالية (Imperialism) ، ويختلفان عن بعضهما البعض في ثلاثة أشياء هي :

- أن الأول (استعمار استيطاني) colonisation كان وليد عوامل داخلية ودينية (كهجرة البروتستانت الى امريكا) أو عوامل اجتماعية كالحكم الاستبدادي والإقطاعي ، بينما نتج الثاني عن التطور الصناعي.
- أن الأول كان هجرة بشرية واستعماراً سكنياً لمناطق غير مأهولة ، بينما نجد الثاني هجرة رؤوس أموال وسيطرة اقتصادية على مناطق مأهولة وبعضها ذو حضارة عريقة .
- كما يقوم الأول على تبادل السلع والبضائع ، أما الثاني فيقوم على الاستثمار فحسب.

أشكال الاستعمار

- **احتلال عسكري :** وفيه تقوم الدول المستعمرة باحتلال المستعمرات مثل احتلال بريطانيا للهند.
- **الحماية :** وفيه تفرض الدول الاستعمارية حمايتها على مستعمراتها وتعاملها تماماً مثل محميات عدن وحضرموت وقطر والبحرين والكويت.
- **الانتداب :** وهو نظام فرضته عصبة الأمم وتكلف إحدى الدول الكبرى بحكم بلد لتأهيله للاستقلال لفترة زمنية ، مثل انتداب انجلترا علي فلسطين والعراق ، وانتداب فرنسا علي سوريا ولبنان.
- **الوصاية :** وهى نظام دولي أقرته عصبة الأمم وكذلك هيئة الأمم المتحدة حيث تكلف إحدى الدول بالوصاية على دولة أخرى ، كما هو الحال عندما عينت إيطاليا وصية على الصومال وليبيا.

المحاضرة الثانية

تاريخ الصين الحديث

أولاً :خريطة الصين:

ثانياً : لمحاه تاريخية عن الصين:

تاريخ قيام الدولة الصينية وتعرضها للغزو المغولي:

يرجع تاريخ الإمبراطورية الصينية القديمة إلى عام 2593 قبل الميلاد حين هاجر تتر من الجنس المغولي ليستقروا بالصين ، ويؤسسوا حضارة متطورة تستخدم الكتابة وتقيم نظام ملكي إقطاعي عاصمته (نانكين) .

ولمواجهة غارات جماعات (الهنون) وهم من البدو القادمين من منغوليا في القرن الثالث ق.م ؛ أقام الصينيون في عهد الامبراطور (شى هوانج تى) سور الصين الشهير الذي يمتد في شمالها بطول يزيد على 3000 كيلو متر، ولكنه لم يمنع غزو المغول للصين في أوائل القرن الثالث عشر الميلادي بقيادة جنكيز خان ثم حفيده قبلاى خان الذين اتخذوا بكين عاصمة للبلاد.

➤ نجاح أسرة منج في طرد المغول :

نجحت أسرة منج في إخراج المغول من البلاد بعد سيطرتهم على الصين مدة قرن ونصف ، إلا حكم هذه الأسرة لم يستمر طويلا حيث سيطرة أسرة جديدة جاءت من منشوريا وهى أسرة منشو.

➤ حكم أسرة منشو :

ظلت هذه الأسرة في حكم الصين من عام (1644-1911م)، وفي عهدها طرق الاستعمار الأوروبي أبواب الصين واستولي علي مقدراتها ، ثم تلا ذلك العهد الجمهوري (1911-1949م) وأخيرا الحكم الشيوعي.

ثالثاً : النظام السياسى فى الصين:

➤ النظام الامبراطورى

هو نظام حكم مطلق فالإمبراطور (ابن السماء) والد رعيته فهو يحتكر السلطات السياسية والحريات الدينية المطلقة ، فهو سيد كل شيء ويعيش في بكين منعزلا .

➤ الجهاز الإدارى المساعد للإمبراطور:

يمارس الإمبراطور سلطاته بواسطة جهاز إداري يضم الحكومات وحكام المقاطعات والموظفين ، ويساعد الإمبراطور مجلس خاص يتكون من 16 عضوا منهم 9 من منشوريا و7 من الصين ، وتنقسم دواوين الحكومة إلى ستة يديرها وزراء للحرب والعقوبات والداخلية والتشريفات والخارجية والأشغال ، أما حكومات الأقليم فيقوم عليها حاكم هو نائب الملك ويحكم كأنه إقطاعي مستقل يجبى الضرائب ويؤسس الجيش ويحفظ الأمن ويرسل الجزية السنوية إلى بكين.

رابعاً : النظام الاجتماعى فى الصين :

يستند النظام الاجتماعي في الصين على حضارة زراعية أسرية مسالمة ، وليس هناك طبقات متميزة أو لها امتيازات خاصة كطبقة النبلاء أو طبقة الجند أو طبقة الكهنوت ؛ ولكن المجتمع كله مؤلف من فلاحين 85% منهم يعيشون في المقاطعات ويعملون بالزراعة ويحبون أرضهم . وتجتمع العائلة على عبادة الأجداد التي توحد مع العادات الخلقية بين البلاد .

وشعب الصين شعب مسالم يكره الحرب ، وعلاوة على ذلك فإن عدم وجود حضارة راقية قريبة من الصينيين جعلهم يكرهون الأوروبيين في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، وجعلهم يعتقدون أنهم أرقى الناس وأنهم حقا أبناء السماء والأجانب شياطين.

خامسا : انتشار الإسلام في الصين :

وصل الإسلام إلى الصين بطرق ثلاث هي:

➤ الطريق الأول : (طريق الفتح)

وهو ما يخص تركستان الشرقية التي تقع في الغرب وفتحها المسلمون بقيادة قتبية بن مسلم الباهلي الذي دخل مدينة كاشغر عام 714م ، وظلت المنطقة تحت حكم المسلمين حتى ضعف أمرهم ، وهو ما شجع الصين على غزو تركستان بين عامي 1736-1784م وأطلق عليها اسم (سنكيانج) ، واستمرت حركات المقاومة في تركستان مطالبة بالاستقلال إلا ان الصين اخضعتها بالقوة وذلك بمساعدة روسيا .

➤ الطريق الثاني : (طريق الدعوة)

وذلك بالانتقال في المناطق الداخلية وخاصة الجهات المجاورة لتركستان الشرقية ، وربما كان العهد المغولي أكثر العهود لانتشار الإسلام في المناطق الداخلية من الصين .

➤ الطريق الثالث : (طريق الدعوة والتجارة البحرية في المناطق الساحلية)

إلى جانب دخولهم الصين عبر تركستان الشرقية دخلوها أيضاً عبر البحر تجاراً ودعاه ، وهو ما اوجد جاليات إسلامية كبيرة في بعض المدن مثل مدينة يانج تشو، وزاد نفوذ المسلمين في عهد المغول فأحتل بعضهم مراكز مهمة في عهد (قبلاى بن جنكيز خان) حيث بلغ عدد حكام المسلمين فى عهد (اسرة منج) ثمانية من بين اثني عشر حاطماً في الصين.

وبشكل عام استمر المسلمون في المحافظة على عاداتهم وتقاليدهم وشعائهم وأصبحوا يمثلون نسبة من السكان ، الأمر الذي دفع الصين إلى الاعتراف بالعنصر الإسلامي كأحد العناصر الخمسة المكونة للدولة وهى :

العنصر الصيني- العنصر المنشورى- العنصر المغولي- العنصر الاسلامى- عنصر التبت ومن ثم كان العلم الصيني مكون من خمسة ألوان هي : الأحمر والازرق والاصفر والابيض والأسود حيث يشير اللون الابيض الى المسلم.

المحاضرة الثالثة

تاريخ الصين الحديث "الاستعمار الأوربي للصين"

« البرتغال ، أسبانيا ، هولندا »

أولاً : الوجود البرتغالي في للصين:

➤ مقدمات هذا الوجود:

بدأت تلك المقدمات من خلال الزيارات المتتالية التي قام بها بعض التجار إلي موانئ الصين ، ورصدهم لخيرات وتجارة تلك البلاد .

➤ زيارة رافائيل بيرستوللو إلى الصين :

منذ أن ازداد النفوذ البرتغالي في (مضيق ملقا) التقى البرتغاليون كثيراً من الصينيين ، وسمعوا منهم عن ثراء الصين وتجارتها الضخمة فقام البرتغالي (رافائيل بيرستوللو) بزيارة إلى الصين عام 1516م

➤ زيارة جورجى ماسكارتاس إلى الصين :

قام جورجى ماسكارتاس بزيارة ميناء (تشوانج تشاو) وتاجر مع التجار الصينيين ، وقد اقنع رافائيل وجورجى السلطات البرتغالية بفائدة فتح باب للتجارة بين الصين والبرتغال .

➤ قيام البرتغال بإعداد بعثة سياسية لزيارة الصين :

قامت البرتغال بإعداد بعثة سياسية برئاسة (فرناند دانترادى) رئيس القاعدة البرتغالية في ملقا ، فوصل إلى (كانتون) ومعه رسالة من ملك البرتغال وكان يحمل شحنة من الفلفل وهى سلعة مطلوبة في الصين ، ولقى السفير استقبالا حسنا كما سمح له أيضا ببيع ما معه من فلفل وشراء ما يلزمه من البضائع الصينية

➤ إرسال السفير البرتغالي (بيريز) مبعوثاً إلى بكين :

سمح للسفير البرتغالي بمقابلة الإمبراطور في الوقت الذي كانت فيه أخبار سيئة عن البرتغاليين قد وصلت للإمبراطور الصيني .

➤ قيام سلاطين الملايو التابعين لإمبراطور الصين بالاستنجاد به ضد البرتغاليين :

قام سلطان الملايو بتحذير الصين من أن البرتغاليين جاءوا للفتح بادعاء التجارة ، وفى الوقت ذاته كان البرتغاليون قد اثبتوا للسلطات الصينية أنه لا يجوز الثقة بهم ، وخاصة بعد أن قام السفير البرتغالي بيريز

يساعده رجاله في بناء قلعة في (كانتون) ، إلا أن الأسطول الصيني هاجمه وأجلاه عن الموقع ، وإزاء ذلك رفضت الحكومة الصينية استقبال السفير البرتغالي وأعيد إلى كانتون حيث مات سجيناً في عام 1623م .

➤ علاقة الصينيين بالبرتغاليين :

لم يكن الصينيون في البداية يُكنون أي كراهية للأجانب ، بل إن أسرة (منج) أبدت استعدادها للترحيب بكل علاقة مع الأجانب ، فقد قامت حكومة الصين باتصالات وأقامت علاقات مع الدول المجاورة ، وهذا الأمر يُظهر أن الصين لم تكن تحبذ العزلة ، فقد كان الصينيون يستقبلون السفراء الأجانب ومنهم توماس بيريز سفير البرتغال الذي سمح له بالقدوم إلى بكين إلا أن لكن سلوك البرتغاليين نحو شعوب آسيا وغطرستهم هي التي غيرت سياسة الصين ، فمن المعروف أن ملك البرتغال قد ادعى السيادة على جميع الأراضي التي يكتشفها رجاله ، واتخذ لنفسه لقب سيد الملاحة فلم يستطع البرتغاليون تنفيذ ادعائهم هذا في البر بعد هزيمتهم في (معركة قالوط) عام 1511م ، ولكنهم استمروا في ادعائهم سيادة البحر على اعتبار أن لهم الحق في الملاحة في البحار الشرقية كسادة للملاحة ، كما احتفظوا لأنفسهم بحق مصادرة جميع بضائع السفن التي لا تحصل علي إذن من قواعدهم وحصونهم التي أقاموها علي السواحل .

➤ كيف علم الصينيون بقرصنة البرتغاليين في البحار؟؟

كانت الصين على علم تام بقرصنة البرتغاليين في البحار وذلك من (حكام الملايو) المسلمين الذين كانوا يتابعون كل أعمال البرتغاليين البربرية ، ولذا فقد رفض الصينيون أن يقيموا أي علاقات مع البرتغاليين قرصنة البحار.

➤ المحاولات البرتغالية لإقامة علاقات دبلوماسية مع الصين :

قامت البرتغال بثلاث محاولات في هذا الشأن ولكنها باءت بالفشل ، وهي :

- المحاولة الأولى : قام بها (الفونسو مارتنز)إلى بكين عام 1522م ، إلا أن سفينته تم تدميرها.
- المحاولة الثانية : قام بها البرتغاليون عام 1552م ، إلا أن نصيبها كان الفشل أيضاً .
- المحاولة الثالثة : قام بها السفير البرتغالي (اسكندر مثللو سوزا) الذي أتبع التقليد الصيني بالسجود أمام الإمبراطور الصيني؛ إلا أن محاولته باءت بالفشل أيضاً حيث رفض الصينيون إقامة أي علاقات دبلوماسية مع البرتغال .

➤ رد فعل البرتغاليين (مواصلة التجارة في الموانئ الصينية) :

على الرغم من عدم سماح الصينيين بإقامة علاقات دبلوماسية مع البرتغاليين، إلا أنهم واصلوا القيام بتجارة مزدهرة مع الموانئ الجنوبية ، دون تعرض هذه التجارة لأية أخطار .

- رد فعل الصين : في الواقع كان الصينيون قد شجعوا الاتصال التجاري بالأجانب للحصول على البضائع الثمينة ، غير أن تصرفات البرتغاليين العنصرية المتعالية أفضت إلى النزاع مع السكان المحليين ومع حكومة الصين ، وما لبثوا أن طردوا من مراكز تجارتهم .

➤ رد فعل البرتغاليين :

(تقديم البرتغال الاعتذار للصينيين والسماح لهم بأن يتخذوا من مكاو قاعدة تجارية لهم) :

نظرا للأرباح التجارية فقد قدم البرتغاليين اعتذارا لإمبراطور الصين الذي سمح لهم باتخاذ (مكاو) قاعدة تجارية ، والتي ظلت على وضعها ما بين عامي(1557-1887م) ، حيث كان البرتغاليون يدفعون عنها إيجاراً سنوياً ، مع تولي الصينيون الإشراف على السلطتين المدنية والجنائية ، وظلت المحاكم الصينية تعمل بها حتى عام 1690م كما أن قاضيا خاصا ظل يقيم في مكاو يمارس سلطاته فإذا حدثت جريمة قتل كان الفصل النهائي فيها من اختصاص محكمة كانتون ، إضافة إلى ذلك لم يكن يجوز للبرتغاليين حتى عام 1843م بناء المساكن بمكاو البرتغالية دون دفع الرسوم المقررة على ذلك إلى السلطات الصينية ، وهذا ينفي الادعاءات التي تقول بأن البرتغاليين قد اخذوا (مكاو) رغم جبروت الصين وقوتها .

ثانياً : الاستعمار الإسباني للصين :

➤ بداية علاقة الاسبان بالصين :

كان الاسبان هم القوة البحرية الثانية التي اتصلت بالصين بعد سقوط البرتغال، وكانوا قد وصلوا إلى (جزر الفلبين) في وقت مبكر وانشأوا مدينة (مانيلا) عام 1573م ، وهناك تم الاتصال بين الاسبان السفن الصينية ولكن الأسبان لم يحققوا نجاحا في علاقاتهم مع الصين .

➤ ما هي الطرق التي كان يتم عن طريقها التواصل التجاري بين اسبانيا والصين :

كانت تجارة اسبانيا مع الصين تتم عن طريق (أمريكا الوسطى) حيث أن الفلبين كانت تستخدم مستودعا لبضائع المكسيك ، لذا كانت الفضة المستخرجة من المناجم الأمريكية يتم المقايضة عليها في المراكز الصينية مقابل المنسوجات القطنية والحريرية إضافة إلى التوابل والخزف الصيني .

ثالثاً : الاستعمار الهولندي للصين :

➤ علاقة هولندا مع الصين :

اضمحت قوة البرتغاليين بالمحيط الهادي عندما تمكن الهولنديون من طردهم من اندونيسيا في عام 1605م ، وبناءً عليه قامت هولندا بعدة محاولات لإقامة علاقات دبلوماسية مع الصين بعد أن سقطت الإمبراطورية الاستعمارية البرتغالية ، فقد قاموا بإرسال (بعثة تجارية وسياسية عام 1665م) إلا أن محاولتهم باءت بالفشل ، كما أنهم لم يتمكنوا من إقامة علاقات سياسية مع الصين وبعد فشل الهولنديون كان الدور على الانجليز .

المحاضرة الرابعة

الاستعمار البريطاني للصين " أ "

أولاً: المحاولات البريطانية لدخول الصين

➤ المحاولة الأولى : الاتفاق البريطاني الهولندي :

دخل الانجليز بحار الصين عام 1619م بناءً على اتفاق مع الهولنديين، وعقدت بين الشركتين (شركة الهند الشرقية البريطانية وشركة الهند الشرقية الهولندية) معاهدة اتفق فيها؛ على احتلال جزيرة على الشاطئ الصيني وعلى إجبار السفن التجارية الصينية على الاتجار معهما دون سواهما ، واتفق الطرفان أيضاً على أن يكون لهما مجلس دفاع مشترك ، إلا أن هذا الاتفاق لم يكتب له النجاح بسبب محاولة الهولنديين احتكار التجارة

➤ المحاولة الثانية : التفاهم البريطاني البرتغالي :

بعد فشل الاتفاق البريطاني الهولندي اتجهت بريطانيا نحو البرتغاليين للتفاهم معهم ، وحصلوا على رخصة من نائب ملك البرتغال في (جوا) الساحلية بالتعاون مع البرتغاليين في جزيرة (مكاو) بالصين ، إلا إن البريطانيين لم يستطيعوا عمل شيء بسبب القهر الذي كانت تمارسه السلطات الصينية ضد البرتغاليين.

➤ المحاولة الثالثة : استخدام البريطانيين لأسلوب القوة لدخول الصين

بعد فشل البريطانيين في محاولاتهم السابقة اتجهوا نحو استخدام القوة لدخول الصين ، إلا أن محاولتهم باءت بالفشل بعد أن نجح الصينيين في منعهم من دخول مدينة (كانتون)

ثانياً : أسباب فشل الانجليز في دخول الصين :

فشل الانجليز في تحقيق أهدافهم في الصين بسبب معاملتهم القاسية وصلفهم وغرورهم ، مما جعل حكام الصين يرفضون منحهم أي امتيازات، وبالرغم من ذلك سمح لهم بالتجارة في مدينة (كانتون) .

ثالثاً : النشاط التجاري البريطاني في مدينة (كانتون) :

فتحت أبواب مدينة (كانتون) للتجارة في عام 1685م حيث حصلت (شركة الهند الشرقية البريطانية) على حق إنشاء مصنع ومركز تجارى في (ننجيو) ، وصارت سفن الشركة الانجليزية تتردد على مدينة كانتون حيث تم الاتفاق بين الدولتين علي أن تكون التجارة قاصرة على كانتون فقط .

ومع تزايد نمو موارد شركة الهند الشرقية البريطانية في الهند صار للإنجليز نصيب الأسد في التجارة الصينية ، حيث استحوذوا على تجارة (الشاي) في الصين التي كانت تدر دخلاً كبيراً على الشركة ، وكانوا يحصلون على الشاي من ولاية (فوكين) ومنها يحمل إلى كانتون عن طريق تجار الهونج الصينيين.

➤ دور شركة الهند الشرقية البريطانية في الصين 1750-1858م :

تغير الموقف السياسي في العالم في النصف الأول من القرن التاسع عشر بعد أن أصبحت بريطانيا هي القوة الأعظم في العالم بحيث لم تعد هناك قوة تستطيع أن تتحداها ، ومع ذلك كانت الصين تتحدى بريطانيا وتفرض قيوداً على تجارتها ؛ فمنعت النساء الصينيات من العمل في المصانع الإنجليزية كما منعت الأجانب من استخدام الخدم الصينيين ، وفرضت على الأجانب السير على الأقدام بدلاً من ركوب كراسي السيادة ، كما كانت تفرض عليهم تقديم التماس عن طريق كفيل صيني .

وعلي الرغم من هذه الشروط المهينة فقد قبلت الشركة هذا الوضع في الصين لأكثر من مائة عام وإن أظهرت شيئاً من التذمر ، ويعود ذلك إلي خشيتها من غلق الصين أبواب التجارة أمامها فتفقد ما تحققه من أرباح طائلة

وقد فرض الوضع السابق علي الشركة البريطانية أن تنفذ نظام الأنصبة والحصص ، والحفاظ علي التجارة بكل وسيلة حتى لو استخدمت القوة إذا رفضت الصين ذلك .

وكانت التجارة مع الصين لا تشكل أهمية للصادرات الأوروبية فقد كان التجار لا يبيعون إلا القليل من منتجاتهم مقابل الحرير والشاي الصيني ، أما باقي الثمن وهو الأكبر فكانوا يدفعونه ذهباً وفضة مما أضر بميزانهم التجاري مع الصين، وللتغلب علي هذا الوضع اتجه التجار الأوروبيون إلي بيع الأفيون للصينيين بديلاً عن الذهب والفضة ، وهي التجارة التي تم تحريمها عام 1792م ورغم ذلك احتكرتها بريطانيا لملي خزائنها بالذهب ودفع أثمان تجارتها بالصين وزيادة صادراتها لها .

المحاضرة الخامسة

« الاستعمار البريطاني للصين » (ب)

حرب الأفيون (الأولى)

أولاً : مقدمات الحرب :

➤ بداية تجارة الأفيون :

بدأت هذه التجارة في الربع الأول من القرن التاسع عشر ، حيث أصبح بيع الأفيون يتم على نطاق واسع ليصبح أهم صادرات الأوروبيون ازدهارا بالصين .

موقف شركة الهند الشرقية البريطانية من هذه التجارة :

كانت تجارة الأفيون محرمة بعد منعها عام 1800م ، ورغم ذلك تحايلت الشركة البريطانية علي الأمر بتحميل الأفيون علي السفن الصغيرة التي تتبعه للتجار الخارجيين الذين لم يعودوا تحت هيمنة الشركة .

➤ توتر العلاقات البريطانية الصينية :

عينت بريطانيا اللورد نابيير مشرفاً أعلى علي شئون رعاياها بالصين فوقف موقفاً حازماً من الإمبراطور الصيني ، وهو ما لقي رد فعل صيني قوي حيث حُظر علي السكان بيع المواد الغذائية للبريطانيين ، فأصيب نابيير بخيبة أمل وقد كان يظن أن الصينيين سيرضخون لسياسته ، وكان سلوكه سبباً في وقف تجارة الأفيون التي كانت تدر دخلاً كبيراً علي البريطانيين .

➤ رد فعل بريطانيا :

مما لاشك فيه أن بريطانيا كانت تريد فرض سيطرتها علي الصين بالقوة ولو أدى ذلك إلي خوض الحرب معها ، ذلك أن الصين كانت ترفض الاستعلاء البريطاني وتقف وجهاً لوجه أمامه وتعتبر الدول الأخرى جميعها توابع .

وعليه فقد رفضت بريطانيا تصرفات الصين وابتعدت بالتجارة معها عن كافة الطرق الرسمية ، ولجأت في المقابل إلي أسلوب القرصنة وفرض تجارة الأفيون بالقوة.

ثانياً : اندلاع الحرب :

➤ لجوء بريطانيا لاستخدام القوة (الأسباب) :

لجأت بريطانيا إلي استخدام القوة لما في تجارة الأفيون من فوائد عظيمة لها ، فقد حققت هذه التجارة أرباحاً خيالية لبريطانيا التي استخدمت السفن المسلحة لحماية السفن التجارية التابعة لشركة الهند الشرقية البريطانية ، متحدية بذلك القوانين الصينية التي تمنع بيع العقار السام للصينيين.

➤ رد فعل الصين :

كانت محاولة بريطانيا إجبار الصين علي شراء الأفيون أمر ترفضه القوانين الصينية ، علاوة علي أن إمبراطور الصين يرفض هذه المحاولات ضد شعبه فعزم علي اتخاذ إجراءات فعالة لإيقاف هذه التجارة ، فعين نائب الملك (لن تسي) مندوباً خاصاً لتطبيق القوانين الصينية واستئصال شأفة تجارة الأفيون، فقامت الحكومة الصينية بالاستسلاء علي صناديق الأفيون التي بلغ عددها (20,000) من التجار الانجليز وأتلفتها في احتفال عام ، وحصل المسؤولون الصينيون علي تعهدات من التجار الانجليز بالتوقف عن مزاوله هذه التجارة البشعة المناقضة لقوانين الامبراطورية الصينية .

➤ هل التزم الانجليز بهذه التعهدات؟؟

على الرغم من توقيع التجار الانجليز على هذه التعهدات فإنهم أخذوا في تهريب سراً بواسطة سفن مسلحة منطلقاً من مانبلا .

➤ (قتل سكارى بريطانيين لرجل صيني) :

واجهت بريطانيا الكثير من المتاعب بعد أن قامت جماعة من بحارتها السكارى بقتل رجلا صينيا على أرض بلاده ، ورفض المشرف الانجليزي على التجارة تسليم المجرم ، وهنا هددت الصين بريطانيا بتسليم المجرم ورحيل السفن الراسية خلال ثلاثة أيام فان لم تفعل ذلك فإنها ستضطر إلى اتخاذ ما يلزم من إجراء لتنفيذ سلطتها بالقوة .

➤ الحرب الفعلية :

رفضت بريطانيا التهديدات الصينية وقامت بحشد سفنها استعداداً للحرب التي سرعان ما بدأت بإغراق السفن الصينية ، ثم قامت القوات البريطانية بمهاجمة الأراضي الصينية حيث احتلت (شنغهاي) في 13 يونيو عام 1842م ثم احتلت مدينة (نانكنج) ، وهناك تم عقد (معاهدة نانكنج) في عام 1842م .

ثالثاً: نتائج حرب الأفيون الأولى :

- سيطرة البريطانيين على الكثير من الأراضي الصينية .
- التوقيع على معاهدة نانكنج عام 1842م .

رابعاً : معاهدة نانكنج

أحدثت هذه المعاهدة التي أملت على الصينيين دون معرفة ما يجبرون على توقيعه ؛ تغييراً واضحاً في علاقة الصين مع بريطانيا والغرب عموماً ، وترتب عليها كثير من الأمور هي :

- ضم بريطانيا (هونج كونج) .
- السماح للتجار الأجانب بالإقامة بقصد التجارة دون مضايقة .
- السماح للمشرفين الأجانب بالإقامة وإنشاء تعريفات جمركية ثابتة وعادلة .
- فتحت المعاهدة خمسة مرفئ صينية للتجارة الأجنبية .
- لم يذكر في هذه المعاهدة أي شيء عن تجارة الأفيون وسرعان ما ازدادت الموانئ المفتوحة للتجارة الأجنبية حتى بلغت سبعة عشر ميناء .
- القضاء على عزلة الصين وإجبارها على تبادل التجارة مع الدول الأوروبية ، وإفهام الصينيين بأنهم ليسوا أعلى شعوب .
- أصبح للتجار الأجانب الحق في التجارة المباشرة مع الأهالي .

- فتح أبواب الصين أمام حركة التصدير ورعاية الدين المسيحي .
- إنشاء علاقات ودية بين الصين والغرب .
- عقد معاهدة مماثلة لمعاهدة نانكينج بين الصين وكل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية في عام 1844م ، وادعاء البرتغاليين وجود سلطة لهم بمكاو .
- أصبح لكل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية مستوطنات بمدينة شنغهاي .
- انتقلت البيوت التجارية الكبرى إلى أسواق الصين .
- وضع الصين للعراقيل أمام تنفيذ المعاهدة :

وضع التجار الصينيين بعض العراقيل لحرمان الغرب من الاستفادة الكاملة من مكاسبهم في المعاهدة ، وهو ما ردت عليه الحكومة البريطانية باقتراح حل من ثلاثة نقاط هي :

- أولاً : مد التجارة الى ما يتجاوز موانئ المعاهدة .
 - ثانياً : إعطاء القناصل حق استخدام القوة للتعويض عن الأضرار .
 - ثالثاً : الحق في المعاملات المباشرة مع السلطات الموجودة بالأقاليم بعيداً عن السلطة المركزية .
- أما عن أثر المعاهدة علي الصينيين فقد أفرزت :
- كره الصينيين الشديد للأجانب .
 - ضعفت سلطة الحكومة الصينية في مواجهة القوة البريطانية .
 - رفض الصين للضغوط الفرنسية الأمريكية عام 1854م والمطالبة بتعديل المعاهدة الموقعة بينهم، بمنحهم حرية التجارة وإنشاء علاقات دبلوماسية معها .

المحاضرة السادسة

« الاستعمار البريطاني للصين » (ج)

- أولاً : أسباب قيام حرب الأفيون الثانية 1857م : يعود السبب الأهم في قيام حرب الأفيون الثانية إلي حماية البريطانية على نشاط بعض الصينيين غير القانوني .
- ثانياً : انضمام فرنسا لإنجلترا في هذه الحرب : انضم الفرنسيون للإنجليز من أجل الحصول على مغانم الشرق بحجة مقتل قسيس فرنسي .

ثالثاً : موقف أمريكا من الحرب : على الرغم من أن الأمريكيين لم يشتركوا في الحرب إلا أنهم أيدوا الموقف الإنجليزي والفرنسي .

رابعاً : الحرب : قامت حرب الأفيون الثانية عام 1857م حيث استولى الانجليز والفرنسيون على كانتون واعتقل نائب الملك ونقل إلى الهند .

خامساً : نتائج حرب الأفيون الثانية :

- استيلاء الانجليز والفرنسيون على كانتون
- اعتقال نائب الملك ونقله إلى الهند
- طالب ممثلي الدول بفتح المفاوضات المباشرة مع بكين فان رفضت تستولي بحرية الحلفاء قلاع تاكو التي تحمي (تيان تسن) ، وعرض عليهم نائب الملك في تيان تسن التفاوض ؛ ولكن ذلك لم يُرضى الحلفاء فقد عقدوا العزم على إذلال الصين وهدم ما تدعيه من تعال ورفعة هدماً نهائياً، وأن يتفاوضوا مع مفاوضين كبار ويوقعوا المعاهدة في عاصمة الامبراطور .
- رفض الإمبراطور الصيني دخول المبعوثين الأجانب إلى بكين ، وهو ما أعقبه قيام القوات الأجنبية باحتلال قلاع تاكو ، حيث لم تبد القوات الصينية أية مقاومة واضطر الإمبراطور إلى الموافقة على التفاوض .
- عقد معاهدة تيان تسن مع الدول الأوروبية .

سادساً : نتائج معاهدة تيان تسن :

- حققت هذه المعاهدة أعلام الدول الأوروبية في الملاحة في نهر يانجستي
- تم إضافة أحد عشر ميناءً لينزل بها الأجانب ويتاجروا فيها
- لم يعد الأوروبيين خاضعين للقضاء الصيني
- منح المبشرين المسيحيين الحرية في الصين
- منحت فرنسا حق حماية الخارجين عن دينهم والراغبين في اعتناق الديانة المسيحية
- نصت المعاهدة على تعيين ممثلين سياسيين مقيمين في الصين
- أصرت بريطانيا على استقبال مندوبها استقبالاً رسمياً بقصد إذلال الصين
- اعتداء بريطانيا مرة أخرى على تاكو إلا أن هجومها باء بالفشل ، وإن استولى الحلفاء على تيان تسن والحصون في العام التالي .
- بذلت محاولات لفتح باب المفاوضات إلا أن البريطانيين رفضوا الطلب وأصرروا على التقدم إلى تسنج تشو بقوة عسكرية ضخمة ومنها إلى بكين ، ومع وصولهم إلي تسنج تشو فتحت أبواب المفاوضات مجدداً.
- فشل المفاوضات بين الأطراف المتحاربة ، حيث تقدمت القوات الحليفة وأحرقت قصر الإمبراطور الصيفي في بكين .
- أجبرت الصين على توقيع معاهدة بكين التي وضعت حداً للصدام المسلح .

سابعاً : نتائج معاهدة بكين :

- وضعت حداً للحرب الدامية التي وقعت بين الصين والقوى الغربية الأخرى .
- سمح الإمبراطور الصيني للدول الأجنبية أن تؤسس وكالات لها في بكين .
- فُرضت على الصين تعويضات كبيرة .
- أضيفت تيان تسن إلى قائمة موانئ المعاهدات .
- أجبرت بريطانيا الصين على التنازل عن كولون للتاج البريطاني .
- استغلال روسيا لهزيمة الصين فعقدت معها معاهدة (ايجون) عام 1858م ، التي اخذت بموجبها الضفة اليمنى من (نهر امور) .
- جعلت روسيا من المنطقة الممتدة بين نهر (اوسورى) والبحر إقليمياً تحت النفوذ الروسي – الصيني ، وهي خطوة أعقبها احتلال الروس للإقليم بأكمله عقب معاهدة بكين عام 1860م .
- اتجهت حكومة الصين نحو الاعتماد على الحكومات الحليفة لإعادة النظام إلى الإمبراطورية ، فأعيد تكوين الجيش من جديد على يد بعض الأوروبيين .
- أسست الصين أسطولاً حربياً بفضل الأجانب .
- أرسلت الصين البعثات العلمية إلى أوروبا .
- أرسلت الصين بعثة تجارية إلى أوروبا والولايات المتحدة عام 1878م .
- أقيم نظام جمركي في المناطق الحدودية للبلاد عام 1863م .
- افتتح المدارس الحديثة التي تدرس علوم الأوروبيين ، واستخرجت المعادن وتم تطوير صناعة النسيج في شنغهاي .

المحاضرة السابعة

تاريخ الصين الحديث « الامتيازات الأوروبية في الصين »

❖ الدول الأوروبية والامتيازات الأجنبية في الصين (1858- 1914م) :

أولاً - أسباب حصول الدول الأوروبية على - امتيازات أجنبية في الصين :

حصلت الدول الأوروبية على امتيازات في الصين نتيجة للمعاهدات التي عقدها مع الصين ، فقد فتحت الباب لاستغلال موارد الصين وإذلال إمبراطورية الصين .

ثانياً - ثورة التايبنج :

❖ أسباب قيامها : حدثت هذه الثورة نتيجة للمؤثرات الأجنبية ونتيجة ضعف حكومة المانشو الصينية
❖ مواجهة (تسنج كيوفان) للثورة:

قام تسنج كيوفان بمواجهة الثورة لكن الثورة كانت قوية ودمرت الثورة جميع مظاهر الحضارة والحياة الثقافية في البلاد من تدمير للمكتبات وغيرها .

➤ قضاء القوميين على الثورة واستيلائهم على الحكم :

استولى ثلاثة من رجال السياسة على الإمبراطورية بعد قضاء القوميين على الثورة وأنقذوا أسرة المانشو من الانهيار الداخلي وكان تسنج كيوفان هو الرئيس .

ثالثاً - كيف استغل الغرب الامتيازات التي حصلوا عليها في الصين :

- استغلت الدول الأوروبية هذه الامتيازات أسوأ استغلال حيث عملت على :
- تكبيل الصين بالأغلال والقيود الاقتصادية والسياسية والتجارية ، وتحويلها إلى دولة عاجزة ضعيفة لا تستطيع مقاومة عدوانهم .
- حولت الدول الغربية الصين محميات بريطانية .
- عملت الولايات المتحدة وفرنسا على فتح الصين أمام تجارتهم والتبشير لحساب الكاثوليكية .
- أصبح للأجانب مستوطنات بريطانية وفرنسية وألمانية وروسية ، وأصبحت هذه المستوطنات بإدارتها ومحاكمها المستقلة ترفض سلطة الصين وقوة تشريعها ، كما أنها أصبحت في بعض الأحيان مراكز لكل أنواع التجارة غير المشروعة .
- بسطت الدول الأجنبية سلطانها ونفوذها على الطرق المائية الداخلية في الصين
- قامت الدول الأجنبية بإقامة نظام الامتيازات القضائية بالنسبة للدول الموقعة على المعاهدة .
- من حيث المستوطنات ومناطق الامتيازات فإن القناصل كانوا يدعون لأنفسهم حق الولاية وحق ممارسة كافة السلطات في تلك المستوطنات ، فقد ادعى القنصل البريطاني حقه في ممارسة سلطات البوليس والشرطة والإشراف على السجون والمحاكم حتى النزلاء الأمريكيين كما احتفظ البريطانيون بالجهاز كاملاً مع محكمة عليا بشنغهاي في حين لم تتيسر هذه الإمكانيات للدول الأخرى ، وكان قناصل الدول الكبرى يدعون أنهم مخولون محاكمة الرعايا الأجانب من الأوروبيين وحماية المبشرين الأوروبيين والنصارى .
- أصبح من حق البعثات التبشيرية الإقامة حيث اقتنوا ما يريدون من أملاك .
- ادعت فرنسا بأن من حقه حماية الكاثوليك .

- اقتطعت فرنسا من الصين كمبوديا وفيتنام .
- اقتطعت بريطانيا بورما .

❖ رد فعل الصينيون تجاه سوء استغلال الغرب للامتيازات التي حصلوا عليها:

- أثارت تصرفات الدول الكبرى ضد الصينيين استياء الشعب الصيني بكامله مما دفعه إلى مقاومة هذه التصرفات وأدى ذلك إلى مذبحه (تيان تسن) .

❖ أسباب وقوع مذبحه (تيان تسن) :

- يعود وقوع هذه المذبحه إلى قيام الفرنسيون بإقامة كاتدرائية كاثوليكية في عام 1869م دون أدنى حق قانوني في موضع المعبد الذي كان مقر الإمبراطور وكان المبشرون يعملون على شراء الأطفال الصغار من الصينيين ليجري تنصيرهم ، فأحتج الإمبراطور والشعب الصيني على تلك الأعمال التي كان يمارسها الفرنسيون والراهبات بشكل لا أخلاقي ، وهنا قرر الإمبراطور تشكيل لجنة تحقيق لتفتيش ملجأ الأيتام الذي يضم الأطفال المختطفين ، ورفض القنصل الفرنسي ذلك وأهان الإمبراطور والشعب ، وهجم الصينيون على الكنيسة واحرقوها ودمروا كل المؤسسات المسيحية وانتقموا من الفرنسيين وقتلوا القنصل الفرنسي .

➤ - رد فعل الدول الغربية :

- احتجت الدول الغربية وطالبت بإعدام مرتكبي الحادث وأتبعته مذكرتها بإرسال سفن حربية انجليزية وإيطالية للتهديد .

❖ رفض الصين لمطالب الدول الأوروبية :

- رفض الصينيون مطالب الدول الغربية بشأن إعدام الصينيين دون محاكمة ، ووقف نائب ملك الصين لي هنج تشانج موقفا حازما من الأمر وتمت تسوية الأمر لأن فرنسا كانت محطمة بعد حربها مع ألمانيا .

المحاضرة الثامنة

أولاً : الحرب الصينية اليابانية 1894-1895 :

➤ أسباب قيام الحرب الصينية اليابانية 1894-1895م :

- قامت هذه الحرب بسبب كوريا حيث أن اليابان كانت تطمح في الاستيلاء على كوريا لمواردها الاقتصادية التي تكمل موارد اليابان ولتكون مجالا لهجرة اليابانيين المتكاثرين ، وكان للصين نفوذ على كوريا وحاولت اليابان مد نفوذها فيها .

➤ مقدمات قيام الحرب الصينية اليابانية 1894م :

- قامت اليابان بموجب معاهدة كانج هوجا عام 1876م بفتح ثلاثة موانئ للتجارة اليابانية .
- أقيم في كوريا بموجب اتفاقية تيان تسن عام 1885م نفوذ مشترك صيني ياباني
- اندلعت الحرب الصينية اليابانية نتيجة لان ملك كوريا لم يعد يتحمل تدخل اليابان حيث قام بالاستنجد بالجيش الصيني فقبض عليه اليابانيون وبدأت الحرب
- الحرب الصينية اليابانية : بدأت عام 1894م وانتهت بهزيمة الصين بعد قتال استمر ستة اشهر .

➤ نتائج الحرب الصينية اليابانية :

- هزيمة الصين في معركة يالو البحرية عام 1894م .
- أصبح اليابانيون سادة البحر بعد معركة يالو البحرية عام 1894م
- نزل اليابانيون في (فرموزا) تايوان حاليا .
- استطاع اليابانيون الانتصار في بينج يانج
- دخل اليابانيون منشوريا بعد أن سيطروا على كوريا
- استطاع اليابانيون الاستيلاء على قلاع بورارثر 1894م وحصون (واي هاي) عام 1895م
- طلبت الصين الصلح وعقدت مفاوضات بين الجانبين انتهت بتوقيع معاهدة شيمونسكى

➤ نتائج معاهدة شيمونسكى :

- اعترفت الصين باستقلال كوريا .
- تنازلت الصين عن فرموزا وبيكادروس وشبه جزيرة لياوتونج في منشوريا .
- موافقة الصين على دفع تعويض لليابان .
- أصرت اليابان على الحصول على جميع الامتيازات التي كانت تتمتع بها الدول الأوروبية
- كانت معاهدة شيمونسكى نقطة تحول في تاريخ علاقات الصين بالغرب فقد أصيبت الصين بضرر بالغ حيث أن ضعفها عسكريا والفساد الذي استشرى فيها جعلها عاجزة تماما عن رد أي عدوان
- أصبحت الصين تشبه الدولة العثمانية حيث بدأت الدول الأوروبية تنهش في أوصالها كما فعلت مع الدولة العثمانية
- أخذت الدول الأوروبية تضغط على الصين مطالبة بمنح من الأرض الصينية .

➤ ثانياً - النفوذ الألماني في الصين :

➤ قامت ألمانيا باتخاذ مقتل مبشرين ألمانيين ذريعة لمهاجمة الصين ، فأحتل الألمان دون حرب ميناء (كياو تشيو) عام 1898م واستأجروا المدينة مدة تسع وتسعين سنة .

ثالثاً - النفوذ الفرنسي في الصين :

➤ طالبت فرنسا بضم الممتلكات المجاورة للهند الصينية عام 1898م وقد نجحت فرنسا في وضع يدها على خليج (كوانج تساو) واتخذت منه قاعدة بحرية

رابعاً - النفوذ البريطاني في الصين :

➤ كانت بريطانيا قد اعترفت رسمياً بمبدأ (مناطق النفوذ) عام 1899م ، وكانت تدعى أن لها سلطة واسعة في حوض نهر اليانج تسي
➤ طالبت إنجلترا بالحصول على امتياز خط حديد بكين هانكاو .

خامساً - حركة الملاكمين :

تعريفها : هي حركة عرفت باسم حركة القبضان المتالفة او البوكسر او حركة الملاكمين .

➤ أسباب قيامها : قامت هذه الحركة من أجل مقاومة الوجود الأجنبي في الصين .

➤ موقف القصر الملكي الصيني من هذه الحركة : كان القصر الملكي يدعم هذه الحركة سرا .

➤ طريقة مقاومة هذه الحركة للأجانب : أثارت هذه الحركة الحقد على الأجانب وخاصة النصارى منهم وقادت حركة للاعتداء على الأوروبيين والسفارات الغربية حتى أنهم نجحوا في قتل السفير الألماني وحاصروا السفارات .

➤ موقف الدول الأوروبية من هذه الحركة :

هبت الدول الأوروبية وقامت بإرسال أساطيلها وجيوشها إلى بكين للدفاع عن رعاياها المقيمين في حي السفارات ، وقد نجحوا في رفع الحصار عن الحي ، ثم قام الأوروبيين بعد ذلك بارتكاب أعمال وحشية اتجاه الصينيين .

➤ نتائج قضاء الدول الغربية على حركة الملاكمين :

➤ قام الأوروبيين بارتكاب أعمال وحشية ضد الصينيين .

➤ أجبرت الدول الغربية الصين على دفع تعويضات لها .

- فرضت الدول الأوروبية شروط صلح قاسية مهينة تسمى (بروتوكول بوكسر) .
- طالبوا بإنزال العقاب بالمعتدين .

سادساً : الثورة الصينية ضد الحكم الإمبراطوري عام 1911م :

- عوامل قيام الثورة الصينية :
- قامت الثورة الصينية بتأثير عاملين هما :
- ❖ العامل الأول : الإصلاحات الحكومية التي قامت بها الحكومة الصينية
- ❖ العامل الثاني : قيادة الزعيم صن يات صن للثورة الصينية

أدت حركة الإصلاحات التي قامت بها الحكومة الصينية من خلال إتباعها للأساليب الغربية في نهضة الصين وإرسال البعثات العلمية إلى الغرب مما أدى إلى ظهور جماعات من الشباب المتعلم ومعظمهم كانوا من كانتون جنوب الصين .

➤ البرنامج السياسي لصن يات :

كان الهدف الحقيقي الذي كان يرمى إليه صن يات هو إقامة جمهورية ديمقراطية اشتراكية تقوم على الديمقراطية والمساواة الوطنية .

➤ الشرارة الأولى لقيام الثورة الصينية :

كانت الشرارة الأولى التي أدت لقيام الثورة الصينية هو محاولة الحكومة بناء الخط الحديدي الذي كان ينشأ بين هانكر و كانتون لحسابها فرفضت الشركة الوطنية التي تعمل ببنائه ذلك وحركة الاضطرابات التي قامت في الصين إلى قيام الثورة الصينية وفي نهاية عام 1911م أعلن صن يات نفسه رئيساً للجمهورية الصينية ثم تدخل الجيش الصيني الذي حاول التفاوض مع الثوار وقد نجحت قيادات الجيش في إقناع الإمبراطور بالاستقالة عام 1912م في مقابل انسحاب صن يات صن وانتخب قائد الجيش الصين (يوان شي كاي) رئيساً للجمهورية .

سابعاً - اوضاع الصين فيما بين الحربين العالميتين 1918-1939م :

❖ موقف الصين من الحرب العالمية الأولى :

كان موقف الصين من الحرب العالمية الأولى موقفاً حيادياً غير أن الدول المتحاربة لم تحترم حياد الصين ، وقامت اليابان وبريطانيا بالنزول على الأراضي الصينية ، ثم حرضت فرنسا وانجلترا الصين من أجل القضاء على النفوذ الألماني والاستيلاء على الممتلكات الألمانية وتم ذلك بالفعل ثم أعلنت الصين الحرب على ألمانيا .

❖ دور الحركة القومية في القضاء على الامتيازات الأجنبية في الصين :

لعبت الحركة القومية الصينية دورا بارزا في التخلص من الامتيازات والمعاهدات الجائرة التي حصل عليها الغرب في الصين فقد طالبت الصين بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى في مؤتمر السلام بإلغاء المعاهدات الجائرة التي يتمتع بها الغرب في الصين فأحيلت هذه القضية إلى عصبة الأمم وقد نجحت الصين بعد حركة احتجاجات كبيره وموقف **الولايات المتحدة** المؤيد لها إلى تخلصها بصورة كبيرة من الامتيازات الأجنبية .

ثامناً - الصين والحرب العالمية الثانية :

كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يدعمان المشروعات الاقتصادية الكبرى في الصين ، ونظرا لتلقى الصين مساعدات من الاتحاد السوفيتي إبان الحرب العالمية الثانية ؛ الأمر الذي أدى لتقوية سلطة الشيوعيين في البلاد الذين سيطروا على مقاليد الأمور في كامل الأراضي الصينية فيما عدا جزيرة فرموزا (تايوان)حاليا التي كانت تدعمها الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة ، وأصبح في الصين منذ ذلك الوقت حكومتان إحداهما شيوعية تسيطر على كامل الأراضي الصينية ماعدا (مكاو) التي تخضع للبرتغاليين ، وجزيرة (هونج كونج) التي تخضع للإنجليز والحكومة الثانية في تايوان وتدعى حكومة الصين الوطنية .

المحاضرة التاسعة

تاريخ اليابان الحديث (1)

❖ الجزور :

ينتمي اليابانيون في معظمهم إلى العرق المغولي ، ولا يعود تاريخ اليابان القديم إلى أبعد من القرن السادس قبل الميلاد ، وقد توطدت الأسس الكبرى لنظامها السياسي والاجتماعي في القرن السابع عشر حيث تحولت إلى إمبراطورية إقطاعية .

❖ الديانات :

تعددت ديانات اليابانيين فمنها **البوذية** التي ظلت الديانة الرئيسية في اليابان عهداً طويلاً وتعددت مذاهبها من الصين وكوريا ، ومنها **الكونفوشية** التي أدخلت إلى اليابان ولكنها لم تنتشر كدين ، غير أن مبادئها الخلقية الإنسانية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من النظام الاجتماعي الياباني .

أما **الشننو** فكانت الديانة اليابانية المحلية قبل دخول البوذية والكونفوشية ، واكبر آلهة الشننو قوى الطبيعة وعلى رأسها آلهة الشمس .

وقد انتشرت **المسيحية** في اليابان إثر توافد البرتغاليين عليها للتجار، وظلت البعثات التبشيرية الأجنبية تصل إلى اليابان لنشر الدين المسيحي ، الأمر الذي أدى إلى اصطدام أهل البلاد اليابانيين مع الأوروبيين

ومع البعثات التبشيرية ، وحارب اليابانيون المسيحية باعتبارها وسيلة لتشجيع الاتجار مع الأجانب ، وحُرم نشر المسيحية في البلاد عام 1612م.

كما جرت حوادث عنف كثيرة وإراقة دماء ضد المسيحيين الأوروبيون، ولكنهم قاوموها بضراوة وأخمدوها لكي ينفذوا تجارتها مهما كان الثمن، ونتيجة لذلك صدرت مراسيم عام 1863م تفرض قيودا على المسيحية وتنزل العقوبات باتباعها ، فحرم الاتجار مع الأجانب عدا الهولنديين والصينيين وقضى على الديانات الوافدة من الخارج ومنع استيراد الكتب الأجنبية .

❖ انتشار الإسلام في اليابان :

كانت العزلة التي عاشتها اليابان سبباً في منع وصول الإسلام إليها رغم وصوله إلى الصين القريبة منها ، فلما تم الانفتاح بدأ يصل إلى اليابان بعض التجار المسلمين وخاصة من الهند ، ثم تطور بعد انتصار اليابان على روسيا عام 1905م ، فقد شعر اليابانيون بأن ديانتهم الشنتوية متخلفة جدا لا يقبل العقل طقوسها ولا ينسجم الفكر مع تعاليمها ؛ فدعت لعقد مؤتمر يحضره أصحاب مختلف الديانات ووجهت الدعوة للدولة العثمانية وغيرها من الدول الأوروبية ، وتم الاتفاق على إعطاء الشعب الحرية في اختيار ديانته .

وكان الاتجاه العام لدى اليابانيين قد انصرف نحو الإسلام ، وذلك من خلال ما لقيه كلام المندوب العثماني في المؤتمر من قوة الحجة وانسجام التعاليم الإسلامية مع الفطرة البشرية ، وشاع أن إمبراطور اليابان سيعتق الإسلام وسيتبعه شعبه ؛ فأثار هذا الدول المسيحية عامة والكنايس والبابوية فعملت جميعها متكاتفه لتنتهي الإمبراطور عن عزمه ، ولما كان الإمبراطور مدركا للأحوال السياسية فإنه لم يرغب في مواجهة الدول الكبرى لكونه لن يتمكن من معاداتها جميعها .

وكانت النتيجة أن قرر الامبراطور الياباني إعطاء شعبه الحرية الكاملة لاعتناق الديانة التي يراها مناسبة له ، الأمر الذي فتح أبواب اليابان أمام الدعاة القادمين من عدة دول إسلامية في مطلع القرن العشرين ، والذين أثمر نشاطهم الدعوي بين اليابانيين إلى اعتناق أكثر من عشرين ألف منهم للإسلام ، وظهرت العديد من المساجد والمؤسسات الإسلامية التي يتركز أكثرها في طوكيو العاصمة.

ثانياً : الاستعمار البرتغالي والاسباني لليابان (1545-1600م) :

❖ بداية دخول البرتغاليون والأسبان لليابان (1545-1600م) :

وصل البرتغاليون الى اليابان في عام 1542م وكان أول من نزل على تلك الجزر هم انطونيو بيروتا وانطونيو دي موتو وفرانسيسكو زيموور، وكانت اليابان آنذاك تمر بحرب اقطاعية ادت إلى القضاء على نفوذ وسلطة كل من الميكاد والشواجن .

وقد انتهت هذه الحرب بانتقال الحكم إلى أسرة التوكوجاوا ، وذلك حين نجح زعيم عسكري يدعي أودانوبوناجا في كبح جماح النبلاء الإقطاعيين وان يتولى السلطة العليا في البلاد .

- موقف أمراء البلاد من الأجانب :

رحب بعض أمراء البلاد الذين كانوا يقاتلون من أجل استقلالهم المحلى بالأجانب ، أمليين أن يقدم لهم البرتغاليون المساعدة في تحقيق أهدافهم في الاستقلال .

❖ المكاسب التي حققها البرتغاليون في اليابان :

لم يستطع البرتغاليون أن يحققوا باليابان أي مكاسب في النصف الثاني من القرن السادس عشر، حيث أن الصراع بين الأسر الحاكمة جعل من الصعب عليهم الاحتفاظ بسلطانهم في تلك البلاد ، إذ سرعان ما طردهم الهولنديون من ممتلكاتهم هناك ، إضافة إلي أن نمو قوة أودانوبيونا أزال كل احتمال في نجاح العصيان الذي يقوم به الحكام المحليون .

❖ النشاط التبشيري البرتغالي في اليابان :

لقد كاد النشاط التبشيري البرتغالي أن يدمر اليابان لولا حكمة ورزانة القائد هيدوشي الذي عمل على إقامة علاقة طيبة مع البرتغاليين في البداية ، إلا أن هذه العلاقة قد تغيرت بعد أن شعر أن البرتغاليين يحاولون السيطرة على اليابان وانزال الأسلحة على البر لحماية المبشرين بالمسيحية .

ففي عام 1578م حظر هيدوشي على المبشرين القيام بأي نشاط في أرجاء اليابان ، كما استطاع منع الأسبان من إقامة وكالات تجارية لهم أو أي نشاط تبشيري في البلاد ، وذلك علي الرغم من وجود علاقات تجارية مع الفلبين.

❖ الحكومة اليابانية ومسيحي اليابان :

أظهر معتنقو المسيحية من اليابانيين عطفاً علي معلمهم ومستشاريهم خلال تصدي السلطة الحاكمة لهم ، وهو ما دفعهم إلي القيام بحركة عصيان مسيحي عام 1637م ؛ الأمر الذي دفع السلطات اليابانية إلي قمع هذا العصيان بشدة ، ثم أعقبت ذلك بوضع سياسة حازمة تقضي بالقضاء على اليابانيين المسيحيين ، وقد افضت هذه الإجراءات إلي إغلاق البلاد في وجه جميع الأمم الأوروبية على السواء لحرمانهم من دخول اليابان، وفي النهاية تمكنت اليابان في إعادة السلام إلي نصابه بعد مدة من الصراع الداخلي.

العزلة: وقد دفعت التطورات السابقة اليابانيين إلي انتهاج سياسة العزلة ، فلم تمنح الأوربيين أية امتيازات تجارية كما رفضت استقرارهم علي أراضيها ، وهي الحالة التي استمرت مائتي عام .

المحاضرة العاشرة

تاريخ اليابان الحديث (2)

أولاً : اليابان والدول الأجنبية 1853-1914م :

❖ نتائج سياسة العزلة التي اتبعتها اليابان :

➤ نعمت اليابان بالسلام مائتي عام بعد تطبيق سياسة العزلة

➤ ظهور طبقة التجار (الطبقة الوسطى) ، فقد اقترن منع تموين البلاد بالبضائع المستوردة بانتعاش الصناعة والتجارة الداخلية ، وهو ما أدى إلي ظهور طبقة التجار التي تعاونت مع الأمراء والنبلاء ، ونجحت في فرض سيطرتها على الطبقات الأخرى التي أبدت سخطها علي هذا الوضع وبخاصة طبقة المزارعين.

❖ المحاولات الأجنبية لفتح أبواب اليابان للتجارة (انتهاء العزلة) :

في النصف الأول من القرن التاسع عشر أصبح من الصعوبة احتفاظ اليابان بسياسة العزلة بسبب التوسع الغربي المستمر تجاه منطقة الشرق الأقصى بصفة عامة واليابان بصفة خاصة .

➤ المحاولة الأولى : (الولايات المتحدة)

قامت الولايات المتحدة بأولي محاولات فتح أبواب اليابان أمام التجارة الغربية في القرن التاسع عشر بعد أن مدت حدودها إلي المحيط الهادي ، وكانت البداية عام 1791م حيث فشلت محاولة التجار الأمريكيين إنشاء علاقات تجاري مع اليابان ، وهي المحاولة التي كررها التجار مرة أخرى عام 1837م إلا أن المدفعية اليابانية ردتهم على أعقابهم .

بعثة بيدل (1846م)

كان فشل أول بعثة دبلوماسية أمريكية إلي اليابان تحت رئاسة القبطان بيدل عام 1846م ؛ سبباً في زيادة الضغوط داخل الولايات المتحدة لإرسال وفد أقوى إلي اليابان وبخاصة بعد إساءة اليابانيين للأمريكيين الناجين من السفن الغارقة قرب اليابان.

❖ بعثة برى عام (1851م) :

وصلت بعثة برى إلي اليابان عام 1851م وحاول التوقيع على اتفاقية تجارية مع اليابان إلا أنه فشل فقرر العودة الى بلاده ، ثم عاد مرة أخرى الى اليابان في عام 1855م بعد أن أشيع بأن أسطولاً روسياً كان يقوم بمناورات قرب اليابان ؛ وقد نجح برى هذه المرة في عقد معاهدة كاناجاوا مع اليابان عام 1855م .

نتائج معاهدة كاناجاوا :

- أنهت هذه المعاهدة سياسة العزلة التي كانت سائدة في اليابان طوال قرنين
- تبعت المعاهدة الأمريكية سلسلة من المعاهدات التي منحت اليابان بموجبها الامتيازات نفسها للبريطانيين عام 1854م وللهلنديين عام 1856م
- أرسلت الحكومة الأمريكية أول قنصل لها هو المستر (تاونسند هارس) ليمثلها لدى حكومة اليابان
- نجح تاونسند في إقامة معاهدة تجارية مع اليابان عام 1858م .

❖ رد الفعل الشعبي الياباني تجاه المعاهدات التي وقعت مع الدول الأجنبية :

لم يستطع الشوجن تنفيذ اتفاقية تاونسند التي وقعت عام 1858م دون استشارة الإمبراطور الذي أمر بطرد الأجانب واستئناف سياسة العزلة ، ومع ذلك أغفل الشوجن تنفيذ أوامر الإمبراطور تحت تأثير الضغط الأجنبي .

وفي المقابل اتبع أعداء الشوجن من الوطنيين الموالون للإمبراطور سياسية معادية للأجانب وبدأو في مهاجمة الأوروبيين بين عامي 1858- 1865م ، وقد نتج عن هذه الحركة المعارضة للنفوذ الغربي في اليابان قتل عدد من الأجانب في البلاد.

❖ **رد فعل الدول الغربية :** وجهت الدول الغربية تهديدات مستمرة للإمبراطور الياباني ، الذي اضطر إلى المصادقة على المعاهدات التي طرحتها تلك الدول عام 1865م .

ثانياً : اليابان في عصر الميجي (عصر التنوير) :

توفى الإمبراطور والشوجن عام 1866م ، فكان الشوجن الجديد هو **كيكى** أما الإمبراطور فهو **مينسوهيتو** الذي لقب بلقب الميجي .

➤ علاقة الميجي مع الدول الأجنبية :

➤ أعلن الإمبراطور عن إقامة علاقات دبلوماسية مع الدول الأجنبية ، وحذر من قتل الأجانب وذلك ليحافظ على علاقات ودية مع دولهم .

➤ أرسل مجموعة من الطلاب اليابانيين لكي ينهلوا من الحضارة الغربية .

➤ نجحت اليابان في الاستفادة من حضارة الغرب وعلومه ومخترعاته .

➤ اهتم الإمبراطور بالمتعلمين ووضعهم في الوظائف المناسبة .

➤ استدعى الإمبراطور الخبراء من جميع الجنسيات لكي تصبح اليابان دولة قوية تضاهي أقوى الأمم في العالم ، فبدأت بذلك مسيرة الإصلاح في اليابان .

➤ الميجي وحركة الإصلاح والتنوير في اليابان :

الإصلاحات التي قام بها الميجي :

➤ أ - في المجال السياسي :

➤ أعلن الإمبراطور في عام 1871م ضرورة تركيز السلطة في مركز واحد، ولهذا ألغي نظام العشائر وأسس المجالس المحلية في المقاطعات ، وعين لكل مقاطعة حاكم يستمد سلطته من الحكومة المركزية .

➤ أعلن الإمبراطور عام 1899م إقامة النظام النيابي وبموجبه أصبح للدولة برلمان مؤلف من مجلسين هما : مجلس أعيان يعين الإمبراطور أعضائه ، ومجلس ينتخب أعضاؤه ممن يدفعون

- مقدارا معيناً من الضرائب ، ويرأس السلطة التنفيذية الإمبراطور (الميكادو) الذى ينتخب الوزراء ويعزلهم وينشر القوانين ويعين الموظفين .
- لم يكن النظام البرلماني نظاماً حقيقياً فلا مسئولية وزارية فيه والحريات العامة أعلنت لكنها لم تحترم
 - أعلن الإمبراطور دستور يهدف إلى المحافظة على سلطة العرش وإقناع العالم بان اليابان دولة متحضرة .
 - تشكلت الأحزاب السياسية في اليابان في عام 1881م .

ب - فى المجال القضائى :

- عمل الإمبراطور على فصل السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية وقد تمت هذه الإصلاحات عام 1889م .

فى المجال الاجتماعى :

- حُطمت طبقة النبلاء فمذ عام 1871م فقد النبلاء حقوقهم وخاصة حق ضرب النقود ، وفقدوا أملاكهم وفرض عليهم تهديم قصورهم المحصنة .
- ظهرت الطبقة الوسطى وتطورت وهى التي حملت على أكتافها تطوير اليابان صناعياً .

فى المجال الاقتصادى :

- عملت الحكومة على ربط البلاد بشبكة مواصلات حديثة .
- عملت اليابان على إنشاء أسطول كبير لتنشيط حركة التجارة والتبادل التجاري في الداخل والخارج
- عملت الحكومة اليابانية على تنشيط حركة الصناعة الحديثة .
- شجعت الحكومة على إنشاء مؤسسات مالية وبورصة للبضائع .
- أنشأت الحكومة شركة ملاحية وسكك حديدية وخطوط برق لتسهيل التطور الصناعي .
- كان التطور الصناعي في اليابان بطيئاً لكنه وصل ذروته عام 1913م .

ج - فى المجال التعليمى :

- استدعت اليابان عدد كبير من رجال العلم الأجانب للمساهمة في تطوير العملية التعليمية في اليابان ، والمساهمة في إنشاء المدارس والجامعات .
- جعلت الحكومة التعليم إجبارياً .
- أرسلت البعثات العلمية للخارج .

المحاضرة الحادية عشرة

تاريخ اليابان الحديث (3)

➤ التطورات السياسية في اليابان 1900-1904م :

أولاً : الحرب الروسية اليابانية 1904م :

❖ أ- مقدمات قيام الحرب الروسية اليابانية :

❖ التحالف الروسي الصيني عام 1896م وغزو منشوريا :

➤ كان الروس مهتمون بـمنشوريا منذ عام 1860م وازداد اهتمامهم أكثر عندما احتلت اليابان كوريا وقضت على النفوذ الصيني فيها ، وقد تبين لروسيا أن فرض سيطرتها على كوريا و منشوريا أمر ضروري لمد نفوذها إلى آسيا وزيادة استثماراتها فيها ، وبخاصة أن استكمالها لخط حديد سيبيريا بالمرور عبر منشوريا سيخفض تكايفها بشكل كبير، إضافة إلي غني منشوريا بمواردها وقلة عدد سكانها مقارنة بكوريا.

➤ وهكذا عقدت روسيا حلفا عسكريا مع الصين حصلت بموجبه على حق مرور سكة حديد سيبيريا عبر منشوريا بموجب اتفاق (لى هونج شانج لوبانوف) (1896م) .

➤ وقد دعم الروس هذا الامتياز ووسعوا مدها باستئجار بورت آرثر ، والحصول على امتيازات اضافية خاصة بالسكك الحديدية عام 1898م واتخذوا من ذلك زريعة لاحتلال منشوريا بالقوة العسكرية

❖ الاتفاق الروسي الصيني عام 1902م:

➤ ترتب على تنقل القوات الروسية من مكان إلى آخر في منشوريا عقد اتفاق مع الصين عام 1902م ، وفى ابريل من العام نفسة تقدمت روسيا إلى حكومة بكين باقتراحات في حال قبولها تصبح منشوريا ومنغوليا تحت حماية روسيا .

➤ وخلال هذه التطورات احتلت اليابان كوريا فالتجأ ملكها إلى روسيا بعد مقتل زوجته ، طالبا حمايتها وإحلال الموظفين والمستشارين الروس محل اليابانيين ، ومع القضاء النفوذ الياباني عاد ملك كوريا إلى بلاده ليحكم مستقلا

❖ - الاتفاق الروسي الياباني عام 1895م

➤ بعد انتهاء أزمة الاحتلال الياباني لكوريا تم الاتفاق بين روسيا واليابان على اقتسام النفوذ في كوريا والاعتراف بمصالحهم المتبادلة فيها ، مع اعتراف كل منهما باستقلال كوريا والامتناع عن مساعدة جيشها.

❖ - الاتفاق الياباني البريطاني :

➤ كان هذا التحالف موجهاً ضد روسيا في الأساس ويهدف إلى الاحتفاظ بالوضع الراهن في شرق آسيا وعدم تمكين روسيا من الاعتداء على الصين وكوريا ، وذلك للحفاظ على مصالحهم المتبادلة هناك والتفرغ للجبهة الأوربية.

❖ - التحالف الروسي الفرنسي :

➤ عملت كلا من فرنسا وروسيا على مناهضة التحالف البريطاني الياباني، وأعلنتا عن تمسك الدولتين بسياسة الباب المفتوح والمحافظة على الأوضاع في شرق آسيا وسلامة الصين وكوريا .

❖ تقدم اليابانيون بعرض لروسيا عام 1903 م :

➤ وفي إطار هذا التنافس الدولي في الشرق الأقصى تقدمت اليابان بعض لروسيا تعترف فيه بمركزها المميز في كوريا .

❖ رد فعل روسيا أعلنت روسيا عن رفضها الاعتراف لليابان بمركزها التجاري والصناعي في جنوب كوريا

➤ رد فعل اليابان رفضت اليابان هذا الرد وتوتر الموقف بين الطرفين ، وقدمت اليابان اقتراحات بشأن حرية الملاحة في كوريا وإنشاء منطقة محايدة بين كوريا ومنشوريا على طول الحدود وربط سكك حديد منشوريا بعضها ببعض ، والاعتراف بمركز روسيا الممتاز في منشوريا ومركز اليابان الممتاز في كوريا .

➤ رد فعل روسيا رفضت روسيا هذا الاقتراح وما تلاه من مقترحات ومدت أجل المفاوضات حتى نفذ صبر اليابان فكان اللجوء إلى الحرب .

➤ الحرب الروسية اليابانية 1904 م :

➤ دارت المعارك الحربية بين الطرفين على الأراضي الصينية وبخاصة في منطقة منشوريا ، وقد بادرت اليابان القوية بالسيطرة على منشوريا بعد هزيمة الروس في معركة (بورت آرثر) عام 1905 م ، ثم قبل الطرفان وساطة الولايات المتحدة التي انتهت (بعقد معاهدة بورتسموث) عام 1905 م .

❖ ب - نتائج معاهدة بورتسموث عام 1905 م

➤ نالت اليابان شبه جزيرة سخالين .

➤ حصلت اليابان على شبه جزيرة ليلوتوج وسكة حديد بورت آرثر .

➤ اعترفت روسيا بمصالح اليابان في كوريا .

- حصلت اليابان على حق الصيد في مياه سيبيريا .
- قضت الحرب على أمال روسيا في الشرق الأقصى فتحولت لمنطقة البلقان .
- جددت اليابان المعاهدة الانجليزية اليابانية عام 1905 م .
- تفاوضت اليابان مع الصين وعقدتا الاتفاق الصيني الياباني عام 1905 م .
- ضم كوريا إلى اليابان وتأييد الدول الكبرى لذلك .
- خولت معاهدة بورتسموث حق دخول منشوريا وإنشاء سكك حديد برعوس أموال صينية ويابانية مع الاحتفاظ لليابان بحق الإشراف عليها .

ثانياً : الحرب العالمية الأولى 1914-1918 م :

❖ دخول اليابان في الحرب (الاسباب) :

- رفضت اليابان المطلب البريطاني لدخول الحرب ، واتجهت صوب الاستيلاء على ممتلكات ألمانيا في منطقة الشرق الأقصى ، وهو ما نجحت في تحقيقه بالفعل .
- قامت اليابان بمهاجمة الصين واحتلالها .
- أصبحت اليابان حليفة للولايات المتحدة بإعلان الحرب على ألمانيا .

ثالثاً : اليابان بين الحربين العالميتين 1919-1939 م :

- نجحت اليابان كدولة منتصرة في الحرب العالمية الأولى في الحصول على مكاسب بموجب مؤتمر الصلح في فرساي 1919 م ، ومنها:
- الحصول على مقاطعة كيا الألمانية في الصين .
- الحصول على الجزر الألمانية في شمال المحيط الهادي .
- كسبت اليابان سيبيريا الشرقية في عام 1918 م .

❖ قلق الولايات المتحدة من المكاسب التي حققتها اليابانيون :

- كان نمو القوى اليابانية في الشرق الأقصى أمراً مقلقا للولايات المتحدة لسببين
- الأول : خشية الولايات المتحدة من المنافسة اليابانية في أسواق الصين بسبب السوق الصينية ، والتي كانت تأمل التوسيع فيها .
- الثاني : كانت الولايات المتحدة تشعر بأنها ستواجه متاعب كبيرة لحماية الفلبين إذا هاجمتها اليابان.

❖ مساعي الولايات المتحدة لتوسيع نفوذها في منطقة الشرق الأقصى:

- نجحت الولايات المتحدة في جعل انجلترا تتخلى عن تحالفها مع اليابان ، ولا تجدد معاهدتها التي انتهت في يوليو عام 1921م
- اقترحت الولايات المتحدة عقد مؤتمر دولي للضغط على اليابان للتخلي عن بعض المكاسب التي حققتها ، وهذا ما حصل في مؤتمر **واشنطن 1921م** .
- فأمام ضغط الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اضطرت اليابان للتنازل .
- نتيجة لهذا المؤتمر تخلت اليابان عن أطماعها في منطقة شرق آسيا .
- كان هذا المؤتمر هو بداية لحقد اليابان على الولايات المتحدة .

رابعاً: الحرب الصينية اليابانية 1937م (الأسباب) :

- - ادعت اليابان أن الأسباب الحقيقية لقيام هذه الحرب هي أسباب اقتصادية
- لحاجة اليابان إلى منافذ تجارية
- تذرعت اليابان بحجة الأمن لحماية رعاياها اليابانيين الذين يعيشون في الصين
- كان السبب الحقيقي لقيام هذه الحرب هو تنامي قوة الصين فأرادت اليابان أن تقضى على الحكومة الصينية قبل أن تكتمل قواتها .

❖ الحرب : استطاعت اليابان ان تحقق النصر في هذه الحرب على الصين

خامساً: اليابان والحرب العالمية الثانية:

- ❖ اشتركت اليابان في الحرب العالمية الثانية إلى جانب دول المحور (المانيا، إيطاليا، اليابان) لتحقيق أهدافها في منطقة الشرق الأقصى، فوجدت فرصتها في هذه الحرب بعد أن رأت أن الدول الغربية تحاول عرقلة مسيرتها ومحاولتها في فرض نفوذها وهيمنتها عليها ، وإزاء ذلك ضغطت الحكومة الأمريكية على اليابان لضغطاً دبلوماسياً للحيلولة دون هذا التوسع الذي يمكن أن يكون خطراً على المصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأقصى .

- ❖ **وهكذا** أدى هذا الضغط الأمريكي إلى تدهور العلاقة بين الدولتين حتى قطعت تماماً عام 1941م ، حيث أعلنت اليابان الحرب على الولايات المتحدة ، ثم تلا ذلك قيام اليابان بضرب الأسطول البحري الياباني في (ميناء بيرل هاربور) .

- ❖ **ولم تنجح** الولايات المتحدة في إنهاء الحرب مع اليابان إلا بإجبارها على الاستسلام ، وذلك في أعقاب ضربها بالقنابل الذرية التي ألقيت على مدينتي **هيروشيما ونجازاكي** الأمر الذي أدى لانتهاج المقاومة اليابانية .

❖ نتائج هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية :

- القضاء على الإمبراطورية اليابانية في آسيا ، واحتلال الولايات المتحدة لممتلكاتها الخارجية .
- وضع قوات احتلال أمريكية على الأراضي اليابانية .
- تحولت اليابان من نظام إمبراطوري إلي نظام ديمقراطي وفقاً للقواعد الغربية ، وخطت خطوات واسعة في مجال التطور الصناعي .

المحاضرة الثانية عشرة

تاريخ إندونيسيا الحديث

أولاً : لمحة جغرافية وتاريخية عن اندونيسيا :

يطلق اسم اندونيسيا على مجموعة الجزر الواقعة في جنوب شرقي آسيا التي تضم سومطره و جاوة و بورنيو و سيليبس و تيمور وجزائر الملوك و غينيا الجديدة وشبه جزيرة الملايو وبعض الجزر الأخرى المبعثرة ، وقد أطلق على مجموعة الجزر هذه أسماء متعددة فسميت باسم جزر الملايو وباسم جزر الهند الشرقية وغيرها ، ومنذ منتصف القرن التاسع عشر الميلادي اخذ اسم اندونيسيا يغلب على ما عداه من الأسماء ، وتعد اندونيسيا من اكبر الدول الإسلامية في القارة الأسيوية إذ يبلغ عدد سكانها أكثر من **180 مليون نسمة** ؛ أكثر من 92% يعتنقون الدين الإسلامي و عدة ملايين يعتنقون النصرانية وباقي السكان يدينون بديانات مختلفة كالبودية والكونفوشية والهندوسية ، وهي تمثل بذلك أكبر تجمع للمسلمين في العالم الإسلامي .

ثانياً : انتشار الاسلام في اندونيسيا :

انتشر الإسلام بصورة أساسية عن طريق التجارة والدعوة ، فقد نجح التجار والدعاة في نشر الإسلام في اندونيسيا حيث عامل الدعاة سكان البلاد معاملة طيبة تدل على الخلق الإسلامي الرفيع الأمر الذي ساهم في إقبال الناس على الإسلام .

وكان الأهالي يحترمون التجار والدعاة ويكرمونهم لأخلاقهم الرفيعة، كما أنهم كانوا بحاجة إلى أموال التجار لتنشيط التجارة وزيادة دخل البلاد من عائداتها ، ونجم عن ذلك كله تأثر أهل البلاد بالتجار المسلمين فكانوا يقبلون على الإسلام ، إلا أنه في الوقت الذي بدأ فيه المسلمون يثبتون أقدامهم في اندونيسيا كانت مخالبا الأوروبيين قد بدأت تنشب فيه ليجدوا لأنفسهم مركزا ثابتا مستقرا في إطار الحقد الصليبي على المسلمين .

ثالثاً : الاستعمار الأوروبي لاندونيسيا :

أ - الاستعمار البرتغالي:

❖ محور السياسة الاستعمارية البرتغالية : كان محور السياسة الاستعمارية البرتغالية قائماً على نشر النصرانية ومقاومة الإسلام .

❖ الاحتلال البرتغالي لإندونيسيا :

احتل البرتغاليون ملقا عام 1509م واتخذوا منها قاعدة لشن الحملات على الجزر الإندونيسية وخاصة جزر الملوك (جزر التوابل) ، كما تمكنوا من السيطرة على شمالي سومطرة عام 1520م ، ووصلوا إلى جزيرة سيليبس عام 1541م .

❖ الظروف التي ساعدت البرتغاليين في السيطرة على إندونيسيا :

كانت أحوال إندونيسيا مواتية لما يحقق أهداف البرتغاليين حيث كان الصراع على أشده بين الحكام المسلمين والممالك الهندوكية القديمة ، وقد استغل البرتغاليون هذه الأوضاع واحتلوا تلك البلاد ، ولكنهم لم يستطيعوا تثبيت أقدامهم إلا بعد أن عقدوا معاهدات مع حكام البلاد المسلمين .

❖ شكل العلاقة بين المسلمين والبرتغاليين :

نشبت معارك شديدة بين الإندونيسيين المسلمين من ناحية وبين البرتغاليين من ناحية أخرى ، وقد اتخذت تلك الحروب شكل الحروب الصليبية وذلك نظراً لقرب عهد البرتغاليين بمحاربة المسلمين والقضاء عليهم في الأندلس وإخراجهم منها ، يضاف إلى ذلك الدافع الاقتصادي حيث كان البرتغاليون يهدفون إلى ضرب اقتصاديات المسلمين بالسيطرة على تجارة تلك المناطق ومحاولة نشر النصرانية ، ولذا فإن المقاومة ضدهم كانت عنيفة من قبل المسلمين الذين قاموا بثورات عدة ضد البرتغاليين ، كما قاوموا نشر النصرانية وخاصة بعد أن قتل أحد ملوك إندونيسيا غدرا عام 1570م .

❖ انهيار البرتغال وقيام الإمبراطورية الاستعمارية الإسبانية :

ظلت البرتغال مسيطرة على إندونيسيا حتى انهارت عام 1850م حيث استولت إسبانيا على البرتغال فألقت إليها البرتغال بكل ما لها من ممتلكات ، غير أن إسبانيا لم تستطع الاحتفاظ بأغلب تلك الممتلكات البرتغالية وذلك بعد هزيمتها أمام إنجلترا في موقعة الأرمادا البحرية عام 1588م ؛ وهنا فسارت هولندا للسيطرة على إندونيسيا .

❖ ب- الاستعمار الهولندي :

❖ وقوف البرتغاليين في وجه الهولنديين :

حاول البرتغاليون الوقوف في وجه الهولنديين فحركوا سفنهم وأساطيلهم من الهند إلى إندونيسيا لمقاومتهم ، وعدوا كل سفينة ليست لهم غنيمة يأخذونها ومنها السفن الإندونيسية ؛ فأصطدم البرتغاليون مع الإندونيسيين وعجز الأسطول البرتغالي عن تحقيق غايته بسبب المساعدات التي قدمتها هولندا للإندونيسيين

، وكان الاندونيسيون يعتقدون أن الهولنديين حلفاء جاءوا فقط لمساعدتهم ، إلا أنهم سرعان ما اكتشفوا الحقيقة وهي أن هؤلاء أيضاً مستعمرون جدد سرعان ما أزاحوا البرتغاليين ليسيظروا علي مستعمراتهم ومنها إندونيسيا .

المحاضرة الثالثة عشرة

تاريخ اندونيسيا الحديث

أولاً : الاستعمار الهولندي لاندونيسيا :

- شركة الهند الشرقية الهولندية:
- أنشأت هذه الشركة عام 1602م
- انشئت هذه الشركة لاحتكار تجارة التوابل في الشرق
- عقدت الشركة الهولندية مع الإندونيسيين من أجل طرد البرتغاليين من الهند وممتلكاتهم في الشرق .

ثانياً : المحاولات الهولندية للحلول محل البرتغاليين في اندونيسيا :

- المحاولة الأولى : استطاعت شركة الهند الشرقية الهولندية تحقيق ارباحا كبيرة ووطدت اقدامها في اندونيسيا بعد فتح جاكرتا واحتلالها عام 1619م
- المحاولة الثانية : استطاع الهولنديون انتزاع ملقا التي كان يتخذ منها البرتغاليون قاعدة للسيطرة علي الشرق الأقصى.
- المحاولة الثالثة : استطاعت هولندا السيطرة على كوتشين عام 1660م ، ثم سقطت المحطات التجارية الصغيرة الأخرى في يد الهولنديين الواحد تلو الأخرى .
- المحاولة الرابعة : احتكرت الشركة الهولندية التجارة بجزيرة جاوه وحافظت على نفوذها السياسي وانتزعت الاملاك من أيدي أصحابها ، وعندما قاومها السكان اخمدت مقاومتهم بالقوة .

ثالثاً : ما هي صفة الاستعمار الهولندي لاندونيسيا :

اتخذ الاستعمار الهولندي لاندونيسيا الطابع الاقتصادي المحض ، كما نشطوا في مجال التبشير محاولين تحويل سكانها إلي المسيحية.

رابعاً : اصطدام الاندونيسيون الهولنديون :

خدع الاندونيسيون بالهولنديين حيث اعتبروهم منفذين لهم من البرتغاليين وبخاصة بعد أن أقاموا فيه علاقات ودية معهم ، وهو ما دفع الاندونيسيون إلى الاعتقاد بأن القادمين الجدد حلفاء لهم أمام البرتغال ،

فرحبوا بهم قد عقدوا معهم معاهدة تحالف عام 1600م ؛ تنص على منح الهولنديين حق إقامة الحصون للدفاع عن الجزيرة (امبونيا) مقابل احتكارهم لتجارة البهارات.

وقد سارت هولندا على سياسة عقد المعاهدات مع الملوك والسلاطين من حين لآخر توطيدا لنفوذها وسيطرتها على هذه الجزر.

❖ هل احترمت هولندا تعهداتها مع الاندونيسيين؟؟

لم تراعي هولندا تعهداتها مع الاندونيسيين فما أن خرجت البرتغال من الساحة القتالية ؛ حتى انقض الهولنديون على الجزر الاندونيسية وعلى السكان يعملون سلبا ونهبيا وقتلا وشنقا ، فالهولنديون جاءوا طامعين في الثراء ونهب خيرات البلاد حاقدين على الإسلام وأهله ، وقد استطاعت هولندا توطيد نفوذها في اندونيسيا وقضت على مقاومة المسلمين داخل اندونيسيا .

خامسا : الصراع الانجليزي الهولندي حول اندونيسيا :

بدأ هذا الصراع في عام 1619م واستمرت الحرب بين الجانبين حتى انتهت على اساس الغاء هولندا احتكاراتها التجارية في الهند وفي اندونيسيا .

أثر هذا الصراع على وضع هولندا في اندونيسيا:

تضاعفت خسائر شركة الهند الشرقية الهولندية الأمر الذي أدى الى انتهاء الشركة عام 1799م لتحل محلها الحكومة الهولندية في تسيير أمور البلاد ، ومنذ ذلك الوقت أخذت الحكومة الهولندية تستعمر اندونيسيا وتسير على السياسة التعسفية نفسها التي سارت عليها الشركة في حكمها لتلك البلاد.

وقد اتبع الهولنديون نظام حكم غير مباشر ليسهل لهم السيطرة على هذه المساحات الواسعة ، فكانوا ينصبون الأمراء والزعماء المحليين لحكم الأهالي ويعرضهم لسخط المواطنين.

أدخلت هولندا بعض المحاصيل الجديدة إلى اندونيسيا وأجبرت الأهالي على زراعتها وتسليم محصولها إلى السلطات الحاكمة بالثمن الذي تحدده كما استنزفوا ثروات البلاد وخيراتها

سادسا: الاحتلال الفرنسي لاندونيسيا :

هل تم ذلك الاحتلال : تم الاحتلال الفرنسي لاندونيسيا عام 1811م لكن بريطانيا سبقتها الى ذلك

سابعا: كيف استطاعت إنجلترا السيطرة على اندونيسيا :

بعد هزيمة نابليون بونابرت وانهارت الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية بعد تخالف الدول الأوروبية على فرنسا حيث تم الاتفاق بين هولندا وبريطانيا عام 1814م وقد تم الاتفاق بين الدولتين على تنازل هولندا عن سيلان (الهند) كما استولت بريطانيا على سنغافوره والملايو .

المحاضرة الرابعة عشرة

تاريخ اندونيسيا الحديث

أولا : المراحل التي مر به الاستعمار الهولندي في اندونيسيا :

- ❖ المرحلة الأولى : 1850-1817م وهي (مرحلة البناء والتشييد) وفيها خاضت هولندا حروبا ضد بريطانيا و ضد الأندونيسيين فأرتبكت ماليتها واشتدت حاجتها الى المال ففرضت ضرائب باهظة على السكان واقتصر دور السلطات الهولندية على توطيد نفوذها في جزيرة جاوة
- ❖ المرحلة الثانية : 1850-1904م : خلال تلك المدة بدأت الأوضاع تستقر بالنسبة للهولنديين في جزيرة جاوة فبدءوا ينطلقون الى توسيع ملكهم فحدثت بينهم وبين مملكة اتشيه في شمال سومطره حرب مقدسة كبدهم خسائر كبيرة في الأموال والأنفس .
- ❖ المرحلة الثالثة : 1904-1914م : في هذه الفترة بلغ النفوذ الهولندي اوج قوته فاستطاعت هولندا ان تخضع معظم ملوك اندونيسيا لسلطانها إما بطريق الحرب أو بطريق الخدعة ولكنها لم تحاول أن تظهر للشعب الأندونيسي بوجهها الاستعماري البغيض فحكمت البلاد عن طريق حكامها وسلطينها القدامى مع الاحتفاظ لهم بما كانوا يتمتعون به من أبهة وجاه .

ثانيا : الاحتلال الياباني لاندونيسيا :

❖ مقدمات احتلال اليابان لاندونيسيا :

- لم يكن احتلال اليابان لاندونيسيا من قبيل الصدفة وإنما ارتبط بتطور اليابان الاقتصادي في القرن التاسع عشر الأمر الذي دفعها إلى إيجاد مجال حيوي لها في الدول المجاورة ولذا نظرت اليابان إلى الشرق الأقصى كمجال حيوي لنشاطها التجاري .
- خاضت اليابان حربا مع الصين بشأن كوريا عام 1894م وضمته اليابان إليها .
- قامت الحرب الروسية اليابانية 1904-1905م بخصوص الاستيلاء على إقليم منشوريا .
- دخلت اليابان في عام 1937م في حرب مع الصين وعدها المؤرخون بداية للحرب العالمية الثانية ثم بدأت اليابان تتطلع إلى اندونيسيا بعد أن ارتبطت معها بروابط تجارية واسعة .

❖ المحاولات اليابانية للسيطرة على اندونيسيا:

- المحاولة الأولى : حاولت اليابان ادخال اندونيسيا في مضمار الاتحاد الاقتصادي الذي اطلقت عليه اسم منطقة الرخاء الآسيوية المشتركة بهدف ابعاد النفوذ الأجنبي عن تلك المنطقة الآسيوية ورفضت هولندا ذلك ولكن اليابان أصرت على ذلك ونفذته بالقوة فكان الاحتلال الياباني .

➤ سياسة اليابان في اندونيسيا:

- حاولت اليابان أن توهم الشعب الاندونيسي بنواياها الطيبة نحوه وبتحقيق منطقة الرخاء الاسيوى المشتركة .
- عملت اليابان على استنزاف ثروات البلاد .
- اتبع اليابانيون سياسة الاكتفاء الذاتي الاقتصادي في كل جزء من أجزاء البلاد فصار كل إقليم يزرع ما يحتاجه من مواد غذائية وبذلك استطاعت اليابان أن تنقل كميات ضخمة من تلك المنتجات إلى بلادها .
- استخدمت اليابان الايدي العاملة الاندونيسية الزائدة في الأعمال الحربية اليابانية .
- اظهر اليابانيون حماسة لفكرة استقلالاندونيسيا لكي يكسبوا ود الشعب إلى جانبهم وبدأ عهد جديد من التعاون بينهم وبين اليابانيين فاستقرت الأمور في هذه المنطقة في وقت حاسم وحساس .
- شجع اليابانيون الاندونيسيون على تكوين جمعيات و وحدات عسكرية اندونيسية تحت رعاية اليابان لتخليص المنطقة من الاستعمار الغربي ودحر قوته .

➤ موقف الاندونيسيين من اليابانيون :

لما وجد الاندونيسيون أن اليابان غير جادة في منح اندونيسيا الاستقلال هبوا للدفاع عن الاستقلال ومقاومة الاستعمار الياباني وكان جهادهم متصلا ضد الاستعمارين الشرقي والغربي وقاد زعماء البلاد حركة المقاومة كما قاموا بتكوين التشكيلات السرية ضد الحكم الياباني فلجأت سلطات الاحتلال اليابانية إلى القبض على هؤلاء الزعماء ومحاكمتهم وإعدام بعضهم ونفى بعضهم الآخر خارج البلاد ثم شددت قبضتها على الشعب الاندونيسي وفرضت الأحكام العسكرية عليه وظل هذا الوضع قائما حتى هزيمة اليابان واستسلامها دون قيد أو شرط في الحرب العالمية الثانية عام 1945م .

❖ استقلال اندونيسيا : استقلت اندونيسيا عن اليابان عام 1945م

ثالثا: عودة الاحتلال الانجليزي الهولندي لاندونيسيا :

- لم يكد اليابانيون يخرجون من اندونيسيا إذا بالقوات الهولندية والانجليزية تعود مرة أخرى إلى البلاد لتحل محل القوات اليابانية المنهزمة .

❖ رد فعل الاندونيسيون :

- رفض الاندونيسيون السماح للهولنديين دخول اندونيسيا غير أن القوات الهولندية رفضت ذلك ونزلت قواتها بالقوة في اندونيسيا واستطاعت السيطرة على جزيرتي جاوه وسومطرة .

رابعاً : عرض المشكلة الاندونيسية على مجلس الأمن عام 1946م :

تم عرض المشكلة الاندونيسية على مجلس الأمن الذي أوصى بوقف إطلاق النار وحل المشكلة بالطرق السلمية وبعد مفاوضات شاقة توصل الطرفان إلى توقيع اتفاقية عام 1947م التي تنص على اعتراف هولندا بالجمهورية الاندونيسية في جزر جاوة وسومطرة وطالبت بجلاء القوات الأجنبية عن تلك الجزر كما طالبت الاتفاقية بإيجاد تعاون بين هولندا واندونيسيا وإنشاء حكومة اتحادية عام 1949م تشمل اندونيسيا كلها وقد صدقت على هذه الاتفاقية عام 1947م .

❖ فشل اتفاقية انسحاب القوات الهولندية من اندونيسيا :

تم الفشل في تنفيذ هذه الاتفاقية بسبب عدم توفر الثقة بين الطرفين ونتيجة لذلك هاجمت القوات الهولندية القوات الاندونيسية .

❖ تدخل مجلس الأمن :

تدخل مجلس الأمن لوقف إطلاق النار وأوصى بالدخول في مفاوضات لحل الأزمة بالطرق السلمية وتم تعيين لجنة وساطة لمساعدة الطرفين من أجل الوصول لاتفاق غير أن هولندا كانت تعرقل عمل اللجان الدولية حتى تبقى على وجودها العسكري .

❖ إعلان هولندا الحرب على اندونيسيا 1949م :

في ظل الجهود الدولية لحل الأزمة الاندونيسية قام الهولنديين بإعلان الحرب حيث احتلوا العاصمة الاندونيسية جاكرتا وألقت القبض على الرئيس احمد سوكارنو وزج به في السجن .

❖ تدخل مجلس الأمن 1949م :

تدخل مجلس الأمن مطالبا بوقف إطلاق النار وحل الأزمة بشكل ودي وتم وضع هدنة لوقف إطلاق النار ورفضت هولندا ذلك واستمرت في أعمالها العدوانية غير أن مجلس الأمن أصر على وقف جميع الأعمال العدوانية فاستجابت هولندا بعد تهديد أمريكا ودول أوروبا فوافقت على عقد مؤتمر للدائرة المستديرة في لاهاي 1949م .

❖ مؤتمر لاهاي عام 1949م :

حصلت اندونيسيا على استقلالها بعد أن عقد مؤتمر لاهاي عام 1949م .

~~ BaRouD ~~

مع أطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح ، دعواتكم :